الحذف غير القياسي (السماعي) لأبنية الأسماء في شعر الحملاوي

إعداد
سارة السيد إبراهيم غانم
المدرس المساعد في قسم اللغة العربية
كلية الآداب – جامعة بورسعيد

dr.sarakhaled2009@yahoo.com

المقدمة:

الحمد لله الذي بلطفه تصلح الأعمال، وبكرمه وجوده تُدرك الآمال، والصلاة والسلام على خير الأنام، وبدر التمام، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنه مما لاشك فيه أنَّ لعلم الصرف أهميةً في الدرس اللغويّ، ففيه صونٌ للقلم واللسان عن اللحن والتحريف في صوغ المفردات، وفي النطق على نهج العرب قديماً، وفي التعرف على أسس وقواعد تحويل الكلمة إلى أبنيتها المختلفة مما يُضفي عليها دلالات عديدة مقصودة، تُنبئ عن سعة كلام العرب، والحذف هو إحدى وسائل اللغة العربية التي تتخذها تلبية للاقتصاد الصوتي وما يتبعه من تغيرات صرفية في بنية الكلمة، وتيسيراً للآداء، وتخفيفاً للجهد على المتكلم والسامع، ومن ثمَّ جاء هذا البحث بهدف دراسة ظاهرة الحذف الصرفي لأبنية الأسماء في واقع الحملاويّ الشعري خاصة غير القياسي منه .

وقد راعيتُ في تناولي لدراسته وفق معطيات المنهج الوصفي التحليلي اتباع الخطوات التالية :

1. النص على المفاهيم الصرفية لدى اللغويين اتفاقاً او اختلافاً لأبنية الأسماء وصولاً إلى ما انتهى إليه الدرس الصرفي الحديث.
2. عرض نماذج توضيحية شعرية من ديوان الشاعر، وعند تناول المفردات أذكرها في جدول تحليلي على بتحديد موضعها في الديوان باستخدام رقم القصيدة ورقم البيت بين قوسين هكذا (رقم القصيدة / رقم البيت) ثم تناول المفردة بالتحليل الصرفي الصوتي المعجمي.
3. الرصد الإحصائي المتتبع لأبنية الأسماء التي اعتراها الحذف ؛ لمعرفة نسب التناول وما يزيد عن غيره من ناحية تداوله عبر استخدام الحملاوي
4. شرح دلالات التحليل الإحصائي متضمنة ما توصل إليه البحث من نتائج، ثم رسوم بيانية توضيحية لنسب إحصائية تختص بالحذف الصرفي للأسماء في واقع الحملاوي الشعري .

والله مـــن وراء القـصـد...

سارة السيد إبراهيم غانم

الحذف:

العلماء في تناولهم للحذف الصرفي منهم من ذكره في طيات شرحه لباب الإعلال()، ومنهم من أفرد له باباً أو فصلاً موسومًا بعنوان (الحذف) ذاكراً أنواعه ()، ومن ذكره بعد دراسته لأحرف الزيادة في الكلمة () ،أو جمع بينهما في فصل بعنوان (الحذف والزيادة) ()،وارتأت الدراسة تناوله في فصل مستقل -وإن كان أحد أنواع الإعلال- لتشعب صوره في أبواب متعددة في اللغة العربية نحوية كانت أم صرفية ويترتب عليه تغييرات صوتية في بنية الكلمة

والحذف لغويًا: مادته (ح.ذ.ف) وتنص معاجم اللغة على أنَّ" حذَفَ الشيءَ يَحْذِفُه حَذْفاً: قَطَعَه من طَرَفه، والحَجَّامُ يَحْذِفُ الشعْر، من ذلك"()، وهو أيضاً بمعنى "حَذْفُ الشيءِ: إسقاطُه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدابَة، أي أخذت".() فهو يعني الأخذ أو الإسقاط أو الانتزاع من بنية الكلمة وهي تغيرات صرفية صوتية تصيب بنية الكلمة

أما اصطلاحًا : فيعرفه الميداني في قوله :"الحذف ضد الزيادة وهو إسقاط حرف من الأصول فاء او عين أو لام، كما ان الزيادة إدخال حرف ليس من الأصول ،ثم الحذف يكون في الفاء والعين واللام." ()، ويعرفه فخر الدين قباوة في قوله : " الحذف يُقصد به نزع العنصر المعقِّد لجريان التصويت، لإزالته من الطريق ،و تيسير النطق السليم، ويقع هذا العمل الجراحي العنيف في أكثر: المجانسة والممازجة والمناظرة والبتر والإضعاف والنحت والتخلُّص والمخالفة والانزياح."()

ومن ثم يمكن القول بأن الحذف باب متشعب قد يأتي في بنية الكلمة منفرداً وقد تصحبه تغيرات أخرى في بنية الكلمة فيكون هو خطوة ضمن مجموعة من الخطوات والتغيرات الصرفية التي مرت بها بنية الكلمة لتستقر على صورتها المتداولة والمستخدمة ، وعلى هذا قسمه العلماء قسمين () :

الأول: الحذف القياسي المطردوهو ما كان لعلة تصريفية سوى التخفيف كالاستثقال والتقاء الساكنين.

الثاني : الحذف غير القياسي (السماعي) غير المطرد والذي تواتر فيحدث بلا سبب، ولكثرته وُزِّع على مراتب ثلاث() :

1. ما يكثر استعماله حتى يصير أغلب من الأصل نحو (خُذ، كُلْ، يَد، دم)
2. ما يصير استعماله موازياً للأصل نحو (لم يكُ، ولا أدرْ، ولا أبلْ) .
3. ما نقص عن مرتبة الأصل نحو قول النجاشي ():

*فلستُ بآتيهِ ولا أستطيعهُ ولاكِ

اسقني إن كان ماؤك ذا فضلِ

الشاهد في البيت استخدام (لاكِ) يقصد بها (ولكن) فحذف النون لكثرة الاستعمال إلا أنه نقص في كثرة استعماله عن مقاومة الأصل فلم يعادله فلذلك لا يأتي إلا في ضرورة شاعر ()، ويقول ابن عصفور في الممتع:"قد حُذفت الهمزة، والألف، والواو، والياء، والنون، والباء، والحاء، والخاء، والفاء، والطاء" ()

وأمثلة ذلك على الترتيب:

1. حذف الهمزة : من مواضع حذف الهمزة لفظ الجلالة (الله) وفيه اختلاف من حيث الأصل() ، وذكر له سيبويه قولين : أولهما: أنه من (إلاه) على وزن (فِعال) () فحُذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وصارت الألف واللام عوضاً منها تفيد التعظيم ، وثانيهما : أن أصله (لاه) ثم أُدخلت الألف واللام عليه للتعظيم وجرى مجرى العلم وسمُي بذلك لاستتاره سبحانه واحتجابه عن إدراك الإبصار، و(لاه) مقلوب من الوله على وزن (عفل)() وأصله (وله) مقلوب (لوه) ثم قُلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (لاهاً).
2. حذف الألف: مثل قوله تعالى : "يا أبتَ"() وأصله (يا أبتا) ثم حُذفت الألف وبقيت الفتحة للدلالة على الحرف المحذوف، وقيل إن أصلها يا أبي بياء المتكلم فلما حُذفت الياء عوض

عنها بالتاء ولا يمكن أن يجتمعا المعوض والمعوض عنه والذي يؤيد ذلك كثرة ورودها شعراً بالألف في آخرها ()وهناك رأي آخر أن أصلها الترخيم بحذفها ثم أقحم التاء مثل قول النابغة() :

* كليني لهمٍ يا أميمة ناصبٍ وليلٍ أقاسيه بَطيءِ الكَواكبِ

ففتح التاء من (أميمةً) لأنه أراد الترخيم ثم أَقْحَمَ التاء .

3. حذف الواو: تحذف الواو في عدة أسماء نحو: (غدٌ، حمٌ، ذو ، أب، أخ ، هَنٌ، ابن، اسم، كُرة ، قُلَة(أي الجرة العظيمة)، ثُبة (أي جماعة من الناس)، ظُبة(أي حرف السيف)، فم ،شفة ، سِنة)()

4. حذف الياء: تحذف الياء في نحو :(يد، دم) وأصلهما (يَدْيٌ، دَمْيٌ).()

5. حذف الهاء : وذلك نحو :(شفة ، عِضة، است، شاة) ()

6. حذف النون: حذفوا نون مُنْذُ فأصبحت (مُذْ) تخفيفاً وغلبت الاسمية عليها بسبب الحذف لأنه غالباً يقع في الأسماء ()

7. حذف الباء: خففوا باء (رُبَّ) فقالوا : (رُبَ رَجلٍ رأيُت)()

8. حذف الحاء: قالوا (حِرٌ) وأصله (حِرْحٌ) ()ولا يُحفظ غيره.()

9. حذف الخاء: في نحو قولنا (بخٍّ بخٍّ) قالوا (بخْ) مُسكناً وهي اسم فعل يدل على استعظام الشيء بمعنى المدح والفخر()

10. حذف الفاء: في قولنا (أُفٌّ) قالوا بالتخفيف (أُفْ) بالتسكين وفيها ثمان لغات (أُفَ،أُفٍّ، أُفًّا، أُفٌّ، أُفٍّ، أُفَّى، وأُفْ) وهي اسم فعل بمعنى أتضجر ()

11. حذف الطاء: قالوا (قَطْ) وأصله (قَطُّ) وقطْ المخففة بمعنى حَسْب وهي مبنية على السكون؛لأنها اسم فعل أمر وتفيد الاكتفاء والقطع .()

إن واقع الحملاوي()الشعري يرصد الظواهر التالية في الحذف غير القياسي لأبنية الأسماء، وبيانها في الشكل التالي :

أولاً : حذف الهمزة :

ورد لدى الحملاوي عدة بنى صرفية حُذفت منها الهمزة دون سبب صرفي وإنما وردت تواتراً من السلف إلى الخلف محذوفة الهمزة ، وعددها خمسة ألفاظ، وهي في نماذجه الشعرية:

*هـذا النبيُّ لَنـا ركـنٌ ومُـلْـتَجـأ ... مَن يلتجئ لِســواه صـلَّ أو تاه
*يَأتي النبي دُخـولَ جنـاتِ العـلا ... حتَّى يـرى بَـيْـت النُّبُـوَّةِ يَدْخُلُ
*وَتَنْشُرُ فِي البــريَّةِ عِطر ذِكـرى ... وتـمنـحْـنِي القَبُـولَ على الدوامِ
*صَلّى عَليكَ اللهُ مَـا نـجــمٌ زَهـا ... وَأَزالَ نُورُ البـدرِ أَحْلاكَ الدُّجـا
*قَـضَـيْـتُ شَبيبتي فِي كُثْـرِ عزٍّ ... وكـلُّ النَّـاس تَشْهَـدُ بـاحْـتِرامي

الكلمة	موضعها في الديوان	التحليل الصرفي
النَّبيّ	17/12	*اخْتُلِفَ في الجذر اللغوي لكلمة النبي التي هي بالإجماع على وزن (فَعِيل) أولاً: اعتبروها من مادة (نبا) فالنبيّ ما ارتفع من الأرض " والنبيُّ العَلَم من أَعْلام الأَرض التي يُهتَدَى بها. قال بعضهم: ومنه اشتقاق النبيّ لأَنه أَرفع خلق الله، وذلك لأَنه يهتدي به... النَّبيّ هو الذي أَنْبأَ عن الله، فترك همزه، قال: وإِن أَخذت النَّبيَّ من النَّبْوة والنَّباوةِ، وهي الارتفاعُ من الأَرض، لارْتِفاع قَدْره ولأَنه شُرِّف على سائر الخلق، فأَصله غير الهمز، وهو فَعِيل بمعنى مَفْعول، وتصغيره نُبَيٌّ، والجمع أَنْبِياء"()* فهو من النباوة وما ارتفع من الأرض وعليه فإن أصلها (نَبيو) فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدل من الواو ياء وأُدغمت الياء الأولى فيها . ثانياً : أنها من (نبأ) المهموز الآخر "النَبِيءُ: الـمُخْبِر عن اللّه، عز وجل – مَكِّيَّةٌ- لأَنه أَنْبَأَ عنه، وهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ. قال ابن بري: صوابه أَن يقول فَعِيل بمعنى مُفْعِل مثل نَذِير بمعنى

مُنْذِر وأَلِيمٍ بمعنى مُؤْلِمٍ.

وفي النهاية: فَعِيل بمعنى فاعِل للمبالغة من النَّبَأ الخَبَر، لأَنه أَنْبَأَ عن الله أَي أَخْبَرَ. قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. يقال نَبَأَ ونَبَّأَ وأَنـبَأَ. قال سيبويه: ليس أَحد من العرب إلاّ ويقول تَنَبَّأَ مُسَيْلِمة،بالهمز، غير أَنهم تركوا الهمز في النبيِّ كما تركوه في الذُرِّيَّةِ والبَرِيَّةِ والخابِيةِ، إلاّ أَهلَ مكة، فإنهم يهمزون هذه الأَحرف ولا يهمزون غيرها، ويُخالِفون العرب في ذلك. قال: والهمز في النَّبِيءِ لغة رديئة، يعني لقلة استعمالها، لا لأَنَّ القياس يمنع من ذلك. أَلا ترى إِلى قول سيِّدِنا رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم: (وقد قيل يا نَبِيءَ الله، فقال له: لا تَنْبِر باسْمي، فإِنما أَنا نَبِيُّ الله.)

وفي رواية: فقال لستُ بِنَبِيءِ اللهِ ولكنِّي نبيُّ الله.

وذلك أَنه، عليه السلام، أَنكر الهمز في اسمه فرَدَّه على قائله لأَنه لم يدر بما سماه، فأَشْفَقَ أَن يُمْسِكَ على ذلك، وفيه شيءٌ يتعلق بالشَّرْع، فيكون بالإِمْساك عنه مُبِيحَ مَحْظُورٍ أَو حاظِرَ مُباحٍ،والجمع: أَنْبِئَاءُ ونُبَآءُ()

والحق أنها بالهمز ثم تُرك لكثرة الاستخدام لأنه النبي الذي يخبر بخبر السماء وكلامات التنزيل الكريم ،وعلى هذا يكون الأصل (نبيئاً) فحُذف الهمز وأبدل من الهمزة ياء وأدغمت الياء الأولى فيها .

لم يؤثر الحذف غير القياسي للهمزة في الكلمة على عدد المقاطع الصوتية ،فقبل الحذف وبعده تكونت الكلمة من ثلاثة مقاطع صوتية حيث الوزن الصرفي (فَعيل) والوزن المقطعي له :(صوت صامت +حركة بالفتح/ صوت صامت + مد بالياء/ صوت صامت +حركة +صوت صامت)

ومثل كلمة النبي كلمة النبوة في الاختلاف في الجذر اللغوي والمعنى المرجو من كل جذر لغوي وأصلها بالهمز (النبوءة) كما أصل النبي بالهمز، وقد اختلفوا أيضاً في تصغيرهما – ولابد أن نرى التصغير لأنه من البواب التي ترد البنى إلى أصلها- فنقول في تصغي(النبوة) (نُبيَيّئة) على الأصل بالهمز امتروك والذي رُدَّ في التصغير ،و(نُبيَّة) بترك الهمز من الأصل (نبا). وهذا ما يوضحه ابن منظور :" وتصغير النَّبِيءِ: نُبَيِّئٌ، مثالُ نُبَيِّعٍ، وتصغير النُّبُوءة: نُبَيِّئَةٌ، مثال نُبَيِّعةٍ. قال ابن بري: ذكر الجوهري في تصغير النَّبِيءِ نُبَيِّئٌ، بالهمز على القطع بذلك. قال: وليس الأَمر كما ذَكر، لأَن سيبويه قال: من جمع نَبِيئاً على نُبَآء قال في تصغيره نُبَيِّئ، بالهمز، ومن جمع نَبيئاً على أَنْبِياء قال في تصغيره نُبَيٌّ، بغير همز. يريد: من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير، ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير. وقيل: النَّبيُّ مشتق من النَّبَاوةِ، وهي الشيءُ المُرْتَفِعُ. وتقول العرب في التصغير: كانت نُبَيِّئَةُ مُسَيْلِمَة نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ. قال ابن بري الذي ذكره سيبويه: كانت نُبُوّةُ مسيلمة نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ، فذكر الأَول غير مصغر ولا مهموز ليبين أَنهم قد همزوه في التصغير، وإِن لم يكن مهموزاً في التكبير."() يتضح أن الأمر فيه لهجات فأهل مكة وأهل الحجاز يتركون الهمز مخالفين العرب فيهما . لم يؤثر الحذف على عدد المقاطع الصوتية للكلمة فتكونت الكلمة قبل الحذف وبعده من أربعة مقاطع صوتية (صوت صامت +حركة بالضم/ صوت صامت + مد بالواو/ صوت	8/8	النَّبوَّة

صامت +حركة بالفتح/ صوت صامت +حركة+صوت صامت)		
"البَرِيَّةُ الخَلْقُ، وأَصْلُها الهمْزُ، وقد ترَكَت العَرَبُ هَمْزَها، ونظِيرهُ: النبيُّ والذُّرِّيَّةُ. وأَهلُ مَكَّةَ يُخالِفُونَ غيرَهُم مِنَ العَرَب، يَهْمِزُونَ البَريئةَ والنَّبيءَ والذّرِّيئةَ، مِنْ ذَرَأَ اللّهُ الخلْقَ"() وقد قرأ نافعٌ على الأصلِ قولَه تعالى(خَيْرُ البَرِيئة)و(شَرُ البَرِيْئة)() وقد ورد لدى الحملاوي لفظ الجلالة البارئ بحذف الهمز للضرورة الشعرية (والأصل إبقاء الهمزة) في قوله (رقم القصيدة(36)/ البيت(5)): *دِيْنٌ مَحَبَّتُهُم فرضٌ مَودَّتُهم تُرضي الإلهَ وترضي صَفْوة البارِي. لم يؤثر الحذف على عدد المقاطع الصوتية للكلمة فتكونت قبل الحذف وبعده من أربعة مقاطع (صوت صامت +حركة بالفتح / صوت صامت +مد بالياء/ صوت صامت +حركة بالفتح / صوت صامت +حركة +صوت صامت)	10/8	البريَّة
اختلف العلماء في أصل كلمة الله على آراء عديدة (): أولها : ذهب بعضهم أنها اسم مرتجل للعلمية ولا اشتقاق له ، ثانيها: أنه اسم أصله (إلاه) وأدخلت الألف واللام للتعظيم فصار اللفظ (الإله) ثم حُذفت الهمزة تخفيفاً على غير القياس لكثرة وروده وسعة استخدامه ولزمت الألف واللام كالبدل من الهمزة المحذوفة وصارتا كأحد حروف الاسم لاتفارقانه ولا يجوز حذفهما ، ثالثها : إنما العوض من الهمزة ألف (فِعال) ، رابعها : أن الأصل (إلاه) ثم دخلت الألف واللام ثم خُففتْ الهمزة	1/40	الله

التخفيف القياسي بأن حُذِفت وأُلقيَتْ حركتها على الساكن قبلها وهو اللام فتحركت اللام بحركة الهمزة وهي الكسرة فصارت (ألِلاه) فاجتمع مثلان متحركان فأُدغِمتا ولزمت الألف واللام لدخولها ولتعريف اللفظ ، خامسها:أن أصله من (لاه) ثم أُدخِلت الألف واللام عليه للتعظيم وجرى مجرى العلم ووزنه (فَعَل)، سادسها : أن الأصل (وله) مقلوب (لَوَه) على وزن (عَفَل) ثم قُلِبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (لاهاً). وترى الدراسة أن لفظ الجلالة (الله) على الرأي الثاني من (إلاه) ودخلت عليه الألف واللام ثم حذفت الهمزة وأُدغِمت اللامان وأصبح علمًا معروفًا لزمته الألف واللام . وهي قبل الحذف وبعده مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية بل وفي جميع أصولها على مختلف الآراء ، فالتحليل المقطعي لكلمة الله على النحو التالي :(صوت صامت+ حركة بالفتح+ صوت صامت/ صوت صامت + حركة طويلة (مد بالألف)+ صوت صامت +حركة +صوت صامت)		
يقول الملوكي :" ناس أصله أُناس فحُذِفت الهمزة تخفيفاً على غير القياس يدل على ذلك قولهم (أُناس)."() وحقيقة الأمر ان أصل (ناس) موضع خلاف فمنهم من يذكر أن أصل ناس (أُناس) فوزنها (عالٌ) من الأنس لأن الإنسان من الأنس فنقول آنست الشيء ، وقيل أن أصل (ناس) ووزنه (فَعَل) من ناس ينوس إذا اضطرب والهمزة في أناس زائدة دلَّ على ذلك تصغيرها على (نُويس) يقول ابن منظور :" الأُناس أَصله أُناسٌ فالأَلف فيه أَصيلة ثم زيدت عليه اللام التي تزاد مع الأَلف للتعريف، وأَصل تلك اللام إِبدالاً من أَحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أَشْبهها من	10/16	ناس

الأَلفات الأصلية فلما زادوهما على أَناس صار الاسم الأَناس، ثم كثرت في الكلام فكانت الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها وصار الباقي: أَلْناسُ، بتحريك اللام بالضمة، فلما تحركت اللام والنون أَدغَموا اللام في النون فقالوا: النَّاسُ، فلما طرحوا الأَلف واللام ابتَدأُوا الاسم فقالوا: قال ناسٌ من الناس.،وقوله عز وجل: "أَكان للناس عَجَباً أَن أَوْحَينا إِلى رجل منهم"()-النَّاسُ ههنا أَهل مكة- (الأُناسُ) لغة في الناس، قال سيبويه: والأَصل في الناس الأُناسُ مخففاً فجعلوا الأَلف واللام عوضاً عن الهمزة وقد قالوا الأُناس...

أَنَسْتُ به أُنْساً مثل كفرت به كُفْراً. قال: والأُنْسُ والاستئناس هو التَّأَنُّسُ، وقد أَنِسْتُ بفلان.

والإِنْسِيُّ: منسوب إِلى الإِنْس، كقولك جَنِّيٌّ وجِنٌّ وسِنْدِيٌّ وسِنْدٌ، والجمع أَناسِيُّ كَكُرْسِيّ وكَراسِيّ، وقيل: أَناسِيُّ جمع إِنسان كسِرْحانٍ وسَراحينَ، لكنهم أَبدلوا الياء من النون؛ فأَما قولهم: أَناسِيَةٌ جعلوا الهاء عوضاً من إِحدى ياءَي أَناسِيّ جمع إِنسان، كما قال عز من قائل: وأَناسِيَّ كثيراً... "()

ويتفق (برجشتراسر) مع ما ذهب إليه سيبويه ومن تابعه من النحاة من أصالة الهمز، ومن ثم حذفها هنا مع (أل) التعريف فيقول: " وقد يحذف مع الحركة همزة قبلها، نحو (الله) بدل (الإله)، و(ناس) بدل(أناس) فأصل حذف الهمزة هاهنا في التعريف، ثم نقل إلى التنكير أيضًا فقالوا (ناس)، (أناس)."()

ومما يؤكد أصالة الهمز باستخدام المنهج المقارن وجودها في بعض اللغات السامية كالعبرية فهي (اناشيم)وهي جمع مفرده (إيش) بمعنى رجل ، والياء فيه بدل من النون، بدليل وجودها في الجمع، كما أنَّ هناك مفردًا نادر الاستعمال في العبرية

يحتوي على هذه النون كذلك هو (إنوش) ويقابل في العربية (إنس).() يتضح مما سبق أنها في الأصل مبتدئة بهمزة حُذفت لكثرة الاستعمال اللغوي دون سبب صرفي، غير أن الحملاوي قد فطن لذلك فاستخدمها تارة بدون الهمز وتارة بالهمز مما يؤكد كونهما لغتان لا ينكران في الاستعمال اللغوي حيث يقول(في القصيدة رقم 17- البيت رقم 29): * وامنعْ أُناساً بأبدي الغَدْرِ تَقْصِدُني لولا التِجَائي لَكم مَا كان أقسَاها. هنا اختلف عدد المقاطع الصوتية بعد الحذف عن قبله ،فهي قبل حذف الهمزة تكونت من ثلاثة مقاطع صوتية (أُناسٌ)(صوت صامت+حركة بالضم/ صوت صامت +حركة طويلة (مد بالألف)/ صوت صامت +حركة + صوت صامت) وبعد الحذف تكونت من مقطعين صوتيين حيث (صوت صامت +مد بالألف/ صوت صامت+ حركة +صوت صامت)		

ثانياً : حذف الهاء :في العربية كلمات ورد فيها حذف الهاء تواتراً بلا قاعدة مطردة نسير عليها نحو (شَفَةٌ) وهي على الأصل شَفْهَة()، ولقد وردتْ لدى الحملاوي كلمتان حُذفت منهما لام الكلمة وهي في الأصل هاء ،حيث يقول :

*وحذَّرتْهُ مِن السُّمِّ الزُّعَـافِ بِهَا ذِراعُ شَاةٍ لَهَا فِي المَنْعِ تَهْويلُ

*محمدٍ سيَّدِ الكَونينِ مَــنْ نَطَقَتْ لَهُ الجَبَال وَحَيَّتْــهُ بِغَيْــرِ فَم

الكلمة	موضعها في الديوان	التحليل الصرفي
شاة	42/222	الشاةُ أَصلها شاهَةٌ أو (شَوْهةٌ) على وزن (فَعْلَة) فحذفوا الهاء تشبيهاً بحروف العلة ؛لخفائها وضعفها

وتطرفها والدليل على أن المحذوف هاء تصغيرها (شُويهَة) فحذفت الهاء الأَصلية وأُثبتت هاء العلامة التي تَنْقلِبُ تاءَ في الإِدْراج، وقيل في الجمع (شِيَاهٌ) و (شاءٌ) وأَصل (شَاء) شاهٌ وشِياهٌ وشِوَاهٌ وأَشاوِهُ وشَوِيٌّ وشِيْهٌ وشَيِّهٌ كسَيِّدٍ () وقد استخدم الحملاوي جمع شاة على شاء في قوله (القصيدة رقم 13- البيت رقم 62) : *وَبِلَمْسٍ ضَرْعِ الشَّاءِ درَّتْ بَعْدمَا كانتْ عِجَافَا مَضنّهَا الإعْيَاءُ هي على الأصل (شَوْهَةٌ) مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية (صوت صامت + حركة بالفتح+ صوت صامت / صوت صامت +حركة بالفتح/ صوت صامت +حركة قصير بالفتح +صوت صامت) وبعد حذف الهاء هي (شاة) (صوت صامت + حركة طويلة (مد بالألف) / صوت صامت + حركة قصيرة +صوت صامت)		
الميم عند سيبويه بدلا من الواو()، أوضح ابن منظور الأصل والإعلال في كلمة (فم) وأصلها (فوه) في قوله:"الليث: الفُوهُ أَصلُ بناء تأْسِيسِ الفمِ. قال أَبو منصور: ومما يَدُلُّك على أَن الأَصل في فمٍ وفُو وفا وفي هاءٌ حُذِفَت من آخرها قولُهم للرجل الكثيرِ الأَكلِ فَيِّهٌ، وامرأَة فَيِّهةٌ. ورجل أَفْوَهُ: عظيمُ الفَم طويلُ الأسنان.... أَصلَ فَمٍ فَوَهٌ، فحُذِفت الهاء كما حذفت مِنْ سَنةٍ فيمن قال عامَلْتُ مُسانَهةً، وكما حُذِفت من شاةٍ ومن شَفَةٍ ومن عِضَةٍ	47/23	فَم

ومن اسْتٍ، وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب إبدالُها أَلفاً لانفتاح ما قبلها فبقي فاً، ولا يكون الاسم على حرفين أَحدُهما التنوينُ، فأُبْدل مكانَها حرفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ لها، وهو الميمُ لأَنهما شَفَهِيَّتان، وفي الميم هُوِيٌّ في الفَمِ يُضارِعُ امتدادَ الواوِقال أَبو الهيثم: العربُ تستثقل وُقوفاً على الهاءِ والحاءِ والواوِ والياءِ إذا سَكَنَ ما قبلَها، فتَحْذِفُ هذه الحروفَ وتُبْقي الاسمَ على حرفين كما حذفوا الواوَ من أَبٍ وأَخٍ وغَدٍ وهَنٍ، والياءَ من يَدٍ ودَمٍ، والحاءَ من حِرٍ، والهاءَ من فُوهٍ وشَفَةٍ وشاةٍ، فلما حذفوا الهاءَ من فُوهٍ بقيت الواو ساكنة، فاستثقلوا وقوفاً عليها فحذفوها، فبقي الاسم فاءً وحدها فوصلوها بميم ليصيرَ حرفين، حرفٌ يُبْتَدأُ به فيُحرَّك، وحرفٌ يُسْكَت عليه فيُسَكِّن، وإنما خَصُّوا الميم بالزيادة لِمَا كان في مَسْكَنٍ، والميمُ من حروف الشَّفَتين تنطبقان بها"()

وقد مرت كلمة (فَوَهٌ) بخطوات صرفية لتصل للصورة السماعية المتواترة والتي كثُر استخدامها وذلك على النحو التالي:

حذفوا الهاء دون سبب صرفي وإنما لأنهم كرهوا وقوع حروف العلة وما يشابهها كالهاء طرفاً فحذفوها وهنا طرفت الواو فحذفوها أيضاً وبقيت الكلمة حرفاً واحداً وهذا ليس في العربية فوصلوها بالميم ، والسبب في اختيار الميم القرب الصوتي .

فالميم تنطبق فيها الشفتان انطباقاً تاماً عند النطق بهذا الصوت فيقف الهواء أي يحبس حبساً تاماً في الفم

ويخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء الصاعد من الرئتين من المرور عن طريق النف بسبب ما يعتريه من ضغط وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق بالميم، فهي إذن صوت شفوي أنفي مجهور.

بينما الواو عند النطق بهذا الصوت تتخذ أعضاء النطق الوضع المناسب لنوع من الضمة ثم تترك هذا الوضع بسرعة إلى حركة أخرى وتضم الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف برفع الحنك اللين ويتذبذب الوتران الصوتيان ، فالواو إذن صوت صامت من أقصى اللسان مجهور

فبينهما تشابه من حيث المخرج باشتراك الشفتين إما بانطباقهما او ضمها أو من حيث صفة الجهر فأبدلت الواو ميماً ()

والكلمة قبل الحذف تكونت من ثلاث مقاطع صوتية (صوت صامت +حركة قصيرة بالفتح / صوت صامت+ حركة قصيرة بالفتح / صوت صامت + حركة قصيرة بالضم +صوت صامت)، أما بعد حذف الهاء فتكونت من مقطعين صوتيين مختلفين (صوت صامت + حركة بالفتح / صوت صامت +حركة قصيرة بالضم + صوت صامت)

ولمحمود فهمي حجازي رأي في كلمة (فم) ويعتبرها- بعد استخدام المنهج المقارن بين اللغات السامية- ذات أصل أحادي وأن ميمها تقابل التنوين في بعض اللغات السامية وذلك في طيات حديثه عن الأسماء الثنائية : " وهناك كلمة ترد إلى أصل أحادي وهي كلمة الفم

(فوك، فيك،فاك)، فالأصل المشترك هو الفاء التي ترد في اللغات السامية أصلاً لهذه الكلمة وقد تكونت الصيغة العربية من هذه الفاء مع حركة طويلة في الرفع والنصب والجر، أما الميم التي تظهر في كلمة (فم) فيمكن أن تكون راسبًا من رواسب ظاهرة (التمييم) وهي ظاهرة تقابل التنوين في بعض اللغات السامية."() والحقيقة أن الربط بين اللغات السامية في هذه الكلمة خاصة يدحض ما مرت به الكلمة من خطوات وتحولات في بنيتها العميقة لتصل إلى بنيتها السطحية وشكلها المعروف، ويدحض أيضا قاعدة الأصل الثلاثي للكلمات في العربية وحتى ما جاء منها ثنائيًا فله أصل ثلاثي بعد اعتبار حرف محذوف.		

ثالثاً : حذف الواو :

كَثُر حذف اللام واواً في كلام العرب سماعياً دون سبب صرفي() نحو (أبٌ، أخٌ، هَنٌ، ابنٌ، وغَدٌ، كَرةٌ، وقُلَةٌ، وعِزَةٌ، وعِضون، وعِضَةٌ، وسَنَةٌ-على أحد لغتيها- وثُبَةٌ، وظُبَةٌ، واسْمٌ– على مذهب البصريين وزعم الكوفيون أنه مما حُذت منه الفاء()- والأمر هنا يجعلنا نتطرق إلى الأسماء الثنائية هل هي أصل في ذاتها أم حُذف منها حرف بالنظر إلى اللغات السامية الأخرى؟!

فقد جرت فكرة الميزان الصرفي عند النحاة العرب على أساس أن الألفاظ العربية تنتمي إلى الأصل الثلاثي ، إلا أن الدراسة المقارنة للغة العربية وأخواتها من اللغات السامية وجَدت مجموعة من الكلمات يمكن أن تُرد إلى أصولٍ ثنائية، والأصل هنا هو الصيغة الأقدم التي تنبثق منها الصيغ الأخرى الأحدث وهذا ما يوضحه محمود فهمي حجازي في قوله : "يمكن تصنيف الألفاظ التي يردها العلماء إلى أصل ثنائي إلى عدة مجموعات من أهمها : مجموعة الأسماء الدالة على القرابة،

ومجموعة الأسماء الدالة على أعضاء جسم الإنسان، تجد الكلمات (أب، أم، وأخ، وحم، وابن) من أصل ثنائي وقد تطورت هذه الكلمات في اتجاه الثلاثي لإحداث ضرب من التوازن ، ولكي تصبح مماثلة لأكثر الكلمات العربية وهي الكلمات الثلاثية، وحدث هذا التطور في عدة اتجاهات، أحدها: يجعل حركة الإعراب طويلة فيكون الرفع بضمة طويلة(أبو)، والنصب بفتحة طويلة (أباك)، والجر بكسرة طويلة(أبيك). غير أنَّ هذه الكلمات تحتفظ بثنائيتها عندما تضاف إلى ضمير المتكلم (أبي، حمي، أخي)، والاتجاه الثاني: لجعل هذه الكلمات متوازنة مع الثلاثي كان بتشديد الصامت الثاني في الكلمات (أبّ، أمّ، أخّ، حمّ) وتجد هذا في لهجات عربية كثيرة ،أما كلمة (بن) فقد وُسِّعتْ صيغتها بألف الوصل، وتظهر هذه الكلمة بالباء والنون في الأشورية والعبرية والعربية، ولكنها في الآرامية والمهرية بالباء والراء...

هناك مجموعة من الألفاظ ذات أصل ثنائي في اللغات السامية وتدل على أعضاء جسم الإنسان منها كلمة (يد)، وكلمة(دم) ورئة، وكلمة (لثة)، ترد كلمة (يد) في اللغات السامية كلها مكونة من الياء والدال ممايشير إلى أصل هذه الكلمة، غير أن بعض اللهجات العربية حاولت جعل هذه الكلمة في شكل الثلاثي بأن شددت الدال... أما كلمة (دم) فهي أصل ثنائي أيضاً كما تشهد بذلك الصيغ في العربية الفصحى وغيرها من اللغات السامية، أما الصيغة التي تعرفها بعض اللهجات العربية بتشديد الميم فترجع إلى الاتجاه العام لجعل هذه الكلمة الثنائية الأصل في الشكل ثلاثي مثل أكثر كلمات العربية ."()

يتضح من قوله محاولة إثباته لثنائية الأصل في هذه الكلمات بمقارنتها باللغات الأخرى التي تنتمي جميعها لأصل لغوي واحد هو اللغات السامية، لكن الواقع اللغوي أكد على كونها ثلاثية الأصل وقد حُذف منها حرف نجده معوضاً أو ظاهراً في أبواب أخرى من الاستخدام اللغوي كالتصغير، والجمع ... الخ

وقد ورد لدى الحملاوي ثلاث كلمات حُذِفت منها الواو ونماذجه الشعرية :

*فانْظُر أَخي مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ إنّه أَضْنــاه تَجْبيــرُ العِظَامِ وانضـجـا

*فـأَبُــوهم الكــرَّارُ فَـاتِحُ خَيبرٍ والأمُّ سيَّـدةُ الــنِّــسـا الزَّهْــراءُ

*وِنال أُخْتَ رِضَاعٍ بَعْد مَا سُبِيَتْ وَأُحْـضِـرَتْ كَـرَمٌ يَـثْـلُـوه تَنْفِي

الكلمة	موضعها في الديوان	التحليل الصرفي

الأخ ()أصله (أخو) محذوف الواو ؛ لأنه عند النسب إليه نقول :(أخويّ) وفي الجمع نقول (أخوان)و(إخوة) ، (أَخَوٌ) تكونت ثلاثة مقاطع صوتية (صوت صامت + حركة قصيرة بالفتح / صوت صامت / صوت صامت + حركة قصيرة بالفتح / صوت صامت+ حركة قصيرة بالضم + صوت صامت)،أما (أَخٌ) بعد الحذف فتكونت من مقطعين صوتيين (صوت صامت + حركة قصيرة بالفتح/ صوت صامت + صوت صامت + حركة بالضم + صوت صامت)	1/28	أخي
كلمة (أب) من الكلمات المحذوف لامها والدليل على ذلك أنها تعود عند النسب فنقول (أَبوي)، وتثنيته (أبوان) ()، والتحليل المقطعي للكلمة قبل الحذف (أَبَوٌ) مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية(صوت صامت+ حركة بالفتح / صوت صامت + حركة بالفتح /صوت صامت + حركة بالضم + صوت صامت) ، وبعد الحذف تكونت من مقطعين صوتيين (أَبٌ) (صوت صامت + حركة بالفتح/ صوت صامت + حركة بالضم + صوت صامت)	13/134	أبوهم (أب)
في حين اخُتِلف في نوع التاء هل هي للتأنيث أم أنها مزيدة عوضاً عن محذوف وهل الكلمة مؤنثة بالتاء أم أنها مؤنثة بالصيغة – وذُكر في موضعه من الرسالة- إلا أن النحاة اجمعوا أنه عند النسب إليها فإن الحرف المحذوف الذي هو الواو يعود عند النسب فنقول (أخويّ) بعد حذف تاء ما فيها من رائحة التأنيث كما نفعل عندما ننسب إلى الكلمات المؤنثة نحو (حمراء، وطلحة، وحُبْلى) فنقول:(حمراويّ، وطلحيّ، حُبلويّ أو	42/173	أخت

حُبلاويّ)() والتحليل المقطعي لكلمة (أُختٌ) مكون من مقطعين صوتيين هما (صوت صامت + حركة بالضم + صوت صامت / صوت صامت + حركة بالضم + صوت صامت).		

رابعاً : حذف الياء :

تقل الكلمات التي تحذف لامها وأصلها ياء عن الكلمات التي تحذف لامها وأصلها واو ويعلل ذلك ابن يعيش في شرحه للملوكي في قوله :" اعلم أن الواو أثقل من الياء والألف والمعنى بالثقل أن الكلفة عند النطق بها تكون أكثر والياء أخف من الواو وأثقل من الألف وإذا تدبرت ذلك عند النطق بالحرف وجدته صحيحاً، فلذلك كان حذف الياء هنا أقل من حذف الواو وأكثر من حذف الألف."()

وعند الحملاوي وردت كلمة واحدة حُذفت فيها الياء تواتراً كما وردت عن العرب دون قياس أو قاعدة تسير عليها وذلك في قوله:

*تَبتْ يداه مَنْ لم يَزُرْ هَذا الحِمَى وَبِهش العَطايَا الوَافياتُ الوافِرَه

التحليل الصرفي	موضعها في الديوان	الكلمة
"اليَدُ: الكَفُّ، وقال أبو إسحق: اليَدُ من أَطْراف الأَصابع إِلى الكف، وهي أُنثى محذوفة اللام، وزنها فَعْلٌ يَدْيٌ، فحذفت الياء تخفيفاً فاعْتَقَبت حركة اللام على الدال، والنسَبُ إِليه على مذهب سيبويه يَدَوِيٌّ، والأَخفش يخالفه فيقول: يَدِيٌّ كَنَدِيٍّ، والجمع أَيْدٍ، على ما يغلب في جمع فَعْلٍ في أَدْنى العَدَد. الجوهريّ: اليَدُ أَصلها يَدْيٌ على فَعْل، ساكنة العين، لأَن جمعها أَيْدٍ ويُدِيٌّ، وهذا جمع فَعْلٍ مثل فَلْسٍ وأَفْلُسٍ وفُلُوسٍ، ولا يجمع فَعَلٌ على أَفْعُل إِلا في حروف يسيرة معدودة مثل زَمَنٍ	83/13	يد

وأَزْمُنٍ وجَبَلٍ وأَجْبُلٍ وعصاً وأَعْصٍ، وقد جمعت الأَيْدي في الشعر على أَيادٍ"() والتحليل المقطعي للكلمة قبل الحذف يتكون من مقطعين صوتيين (صوت صامت + حركة بالفتح / صوت صامت + صوت صامت + حركة قصيرة بالضم + صوت صامت) وبعد الحذف (يَدٌ) يتكون أيضاً التحليل المقطعي من مقطعين صوتيين لكنهما مختلفين (صوت صامت + حركة بالفتح / صوت صامت + حركة قصيرة+ صوت صامت).		

إحصاء عام :

الحذف في شعر الحملاوي رصد ظواهر حسب تقسيمات اللغويين، فورد الحذف السماعي (غير القياسي) إحدى عشرة مرة ، بنسبة 31% - والنسبة الأخرى كانت من نصيب الحذف القياسي - ويتضمن ما يلي:

1) حذف الهمزة ورد خمس مرات ،بنسبة 45,45%
2) حذف الواو ورد ثلاث مرات ، بنسبة27,27%
3) حذف الهاء ورد مرتين ، بنسبة 18,18%
4) حذف الياء ورد مرة واحدة بنسبة 9,1%

دلالات الإحصاء :

- لأن اللغة العربية هي لغة الإيجاز والاختصار وكراهةً للتكرار والجمع بين المتماثلين وتفادياً للاستثقال تلجأ إلى الحذف سواء أكان نحوياً أم صرفياً ، والصرفي منه يعقبه تغيرات صوتية لها أثر في التحليل المقطعي الصوتي كما كان لها الأثر في الوزن الصرفي لبنى الكلمات ،كل هذا سعياً من اللغة العربية للاقتصاد اللغوي في صياغة الكلمة ومحاولتها تقليل الجهد الأدائي .

- استوعب واقع الحملاوي الشعري الحذف بنوعيه مابين القياسي وغير القياسي وزادت نسبة تردد مواضع الحذف القياسي في شعره مقارنة بمواضع الحذف غير القياسي فيما يخص بنى الأسماء.
- وقد رصدت الدراسة تعدد صور الحذف الصرفي وتداخلها،وما لازمه من تغيرات صوتية كان لها دور في تشكيل بنية الكلمة صرفيًّا.
- تعددت صور الحذف السماعي بتنوع استخدام الشاعر له، فظهر حذف الهمزة والواو والهاء والياء من كلمات تواتر حذف تلك الحروف منها بدون علة صرفية
- أفرز التحليل المقطعي لأبنية الأسماء التي اعتراها الحذف السماعي (غير القياسي) التأثير في عدد المقاطع الصوتية قبل الحذف وبعده.

رسم بياني يوضح نسب تردد الحذف السماعي في أبنية الأسماء في شعر الحملاوي

يُنظر في ذلك : شرح شافية ابن الحاجب لرضيّ الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحويّ (6806هـ) مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي صاحب الخزان (ت:1093هـ) حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهما الأساتذه : محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد – 3/292(الحذف الإعلالي)- دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.ت. ، شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحويّ (ت:643هـ) تحقيق وضبط وإخراج:أحمد السيد سيد احمد، راجعه ووضع فهارسه: إسماعيل عبد الجواد عبد الغنيّ -9/331 - المكتبة التوفيقية القاهرة د.ت ، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، (1432هـ،2011م)- 4/1883 - دار الفكر بيروت لبنان – التكملة لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ت 377هـ- تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان— ص 575- الطبعة الثانية (1431هـ- 2010م)– عالم الكتب للطباعة والنشر بيروت لبنان. - تهذيب النحو (الجزء الخامس قسم الصرف)- عبد الحميد السيد طلب- 5/298 - مكتبة دار العلوم- د.ت.، شذا العرف في فن الصرف تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، حققه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد عليّ –ص 156- الطبعة الأولى (1420هـ،1999م) مكتبة الصفا بالقاهرة .

1) يُنظر في ذلك : همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – 2/217- دار المعرفة بيروت لبنان د.ت ، ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (ت: 745هـ) تحقيق: رجب عثمان محمد راجعه: رمضان عبد التواب ،1 /239، مكتبة الخانجي بالقاهرة – شرح الملوكي في التصريف صنعة ابن يعيش – تحقيق فخر الدين قباوة- ص 333 - الطبعة الثانية (1408هـ/1988م)- مكتبة دار الأوزعي بالدوحة

2) يُنظر في ذلك : الكتاب لسيبويه ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون-4/330-الطبعة الثالثة (1427هـ،2006م) مكتبة الخانجي بالقاهرة(بعد حديثه عن بنى الكلم ومواضع الزيادة ذكرالحذف في باب بعنوان (هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اخُتص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف – هذا باب ما كانت الواو فيه أوّلاً وكانت فاءً))

3) يُنظر في ذلك : نزهة الطرف في علم الصرف تأليف أحمد بن محمد الميداني (ت:518هـ)، تحقيق وتعليق : السيد محمد عبد المقصود درويش – ص 206 : 226- الطبعة الثانية – دار مندي الزناتي – طنطا (1429هـ/2008م).

4) لسان العرب لابن منظور(ت 630/711هـ)، تحقيق ياسر أبو شادي،ومجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية القاهرة د.ت.– مادة (حذف)

5) الصحاح في اللغة الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفور عطا – دار العلم للملايين. د.ت – مادة (حذف)

6) نزهة الطرف في علم الصرف ص 206

7) الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد – فخر الدين قباوة ص 245- الطبعة الأولى- 2001م

8) يُنظر في ذلك : ارتشاف الضرب 1/239 – حاشية الصبان 4/1883

9) شرح الملوكي في التصريف ص 366،367

10) النجاشي (40هـ- 660م) قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب من كهلان شاعر هجاء مخضرم اشتهر في الجاهلية والإسلام وأصله من نجران باليمن انتقل إلى الحجاز واستقر في الكوفة وهجا أهلها وهدده عمر بقطع لسانه وضربه علىّ على السُّكر في رمضان.(الأعلام للزركليّ الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين للزركلي - 5/ 207- دار العلم للملايين بيروت لبنان – الطبعة العاشرة(1992م)

11) يُنظر في ذلك : الكتاب لسيبويه 1/27 – ارتشاف الضرب 1/253 - شرح التصريف الملوكي ص 367

12) الممتع في التصريف الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور الأشبيلي (597،669هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة- ص 619، 628 - الطبعة الأولى (1996م) ،مكتبة ناشرون لبنان – بيروت- يُنظر في ذلك / شذا العرف ص 15

13) يُنظر في ذلك : الكتاب لسيبويه 2/195– شرح الملوكي ص 356

14) الإلَهُ: الله عز وجل، وكل ما اتخذ من دونه معبوداً إلَهٌ عند متخذه، والجمع آلِهَةٌ، وعن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة قيل: كان حقه إلاهٌ، أُدخلت الأَلف واللام تعريفاً، فقيل أَلإلاهُ، ثم حذفت العرب الهمزة استثقالاً لها، فلما تركوا الهمزة حَوَّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف، وذهبت الهمزة أَصلاً فقالوا أَلِلاهٌ، فحرَّكوا لام التعريف التي لا تكون إلاَّ ساكنة، ثم التقى لامان متحركتان فأَدغموا الأُولى في الثانية، فقالوا الله(لسان العرب – مادة أله)

15) أَصل إلَهٍ ولاهٌ، فقلبت الواو همزة كما قالوا للوِشاح إشاحٌ وللوِجاحِ وهو السِّتْر إِجاحٌ، ومعنى ولاهٍ أَن الخَلْقَ يَوْلَهُون إليه في حوائجهم، ويَضْرَعُون إليه فيما يصيبهم، ويَفْزَعون

إليه في كل ما ينوبهم، كم يَوْلَهُ كل طِفْل إلى أمه.(لسان العرب – مادة وله)- يُنظر في ذلك : الكتاب لسيبويه 3/498

16) سورة يوسف – الآية 4

17) يُنظر في ذلك : شرح الملوكي ص 388 – جامع الدروس العربية جامع الدروس العربية تاليف: الشيخ مصطفى الغلاييني (1303هـ/1364هـ، 1886م/1944م) ، ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية عبد المنعم خليل إبراهيم ،3/118- الطبعة الأولى (2000م) ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

18) النابغة الذبياني (18ق.هـ - 604م) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري أبو أمامة شاعر جاهلي من الطبقة الأولى من أهل الحجاز كانت تضرب له قبة من جلد احمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها وكان العشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة ... عاش عمراً طويلاً (الأعلام للزركليّ - 3/ 54،55)- ديوان النابغة الذبياني- حققه فوزي عطوي – دار صعب بيروت طبعة عام (1980م).

19) يُنظر في ذلك : الخصائص 1/199 - شرح شافية ابن الحاجب 3/186- ارتشاف الضرب1/250 - شرح الملوكي ص 392،393- شذا العرف في فن الصرف ص 157

20) يُنظر في ذلك : شرح شافية ابن الحاجب 3/186 - ارتشاف الضرب 1/251 - شرح الملوكي ص409 - شذا العرف ص 157

21) يُنظر في ذلك : ارتشاف الضرب 1/251 – شرح الملوكي ص 417 –

22) يُنظر في ذلك : شرح شافية ابن الحاجب 1/219 – ارتشاف الضرب 1/253 – شرح الملوكي ص 422

23) يُنظر في ذلك : الإنصاف في مسائل الخلاف 2/328 - ارتشاف الضرب 1/252 – شرح الملوكي ص 428

24) الحِرُ، مخفف، وأَصله حِرْحٌ، ويقال: حَرَحْتُ المرأَةَ إِذا أَصبتَ حِرَها، وهي مَحْروحة، واستثقلت العرب حاءً قبلها حرف ساكن، فحذفوها وشددوا الراء، وفي حديث أَشراط الساعة: يُسْتَحَلُّ الحِرُ والحرير؛ هكذا ذكره أَبو موسى في حرف الحاء والراء، وقال: الحِرُ،

بتخفيف الراء، ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد، وعلى التخفيف يكون في حرح(لسان العرب – مادة حرح)

25) يُنظر في ذلك: سر صناعة الإعراب – تأليف أب الفتح عثمان بن جني (ت:392هـ)- تحقيق : علاء حسن أبو شنب -1/182 المكتبة التوفيقية (2012م)– ارتشاف الضرب 1/252

26) يُنظر في ذلك : شرح شافية للرضي 3/72- ارتشاف الضرب 1/252- شرح الملوكي 433

27) يُنظر في ذلك : ارتشاف الضرب 1/252 – شرح الملوكي ص 437

28) يُنظر في ذلك : الكتاب 3/453- ارتشاف الضرب 1/ 252 – شرح الملوكي ص 440

29) الشيخ أحمد محمد الحملاوي: وُلد عام ألفٍ واثنين وثلاثةٍ وسبعين للهجرة الموافق عام ألفٍ وثمانمائة وستة وخمسين للميلاد، بقرية (منية حمل) إحدى قرى مدينة محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، وهو عربي أصيل ، ينتهي نسبه إلى العلويين وبهذا افتخر في كثير من قصائد ديوانه، وكان أول من جمع بين العالمية وإجازة التدريس من دار العلوم، وعلى أثر ذلك عهدت إليه الجامعة الأزهرية في تدريس التاريخ والخطابة والرياضيات لطلابها.
كان الشيخ الحملاوي ضليعًا في علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة وعروض وأدب فضلاً عن ذاكرته القوية وإدراكه الواسع للغة العربية وفهمه لمراميها، ولذا ترصد سيرته العلمية مؤلفات عديدة منها:
" شذا العرف في فن الصرف" طُبِع أول مرة عام ألف وثمانمائة وأربعة وتسعين للميلاد، والذي يعد منهلاً هامًا لراغبي تعلم الصرف العربي، و" زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع " طُبِع أول مرة عام الف وتسعمائة وتسعة وثلاثين للميلاد، و" قواعد التأييد في عقائد التوحيد " رسالة مصغرة طبعت أول مرة عام الف وتسعمائة وثلاثة وخمسين للميلاد، وديوان شعره طُبِع أول مرة عام ألفٍ وتسعمائة وخمسة وسبعين للميلاد، وحقق كتاب حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك.
لقد كان الحملاوي شاعرًا مكثرًا من الشعر العمودي الذي يزينه الوزن والقافية يقوله في المناسبات العامة والخاصة وفيما يعرض لحياته الخاصة من شؤون وما يتطلع إليه من آمال وما يضطرم في نفسه من آلام وشعره يُنبئ عن صفاء روحه وقوة نفسه وتمسكه بآداب الدين وفضائله حتى لُقِّب بـ "الشاعر الصوفيّ" ،له أشعار في مدح النبي –صلى الله عليه وسلم- في قصائد مطولة عارض فيها أكثر القدماء من أمثال (كعب بن زهير)، و(البوصيري)، وله نسبًا بآل البيت افتخر به في مفتتح الكثير من قصائده، له ديوان شعري مطبوع وقد اعتمدت الدراسة نسخته صنيع الأستاذ "مصطفى السقا" والتي اعتمد فيها على النسخة الثانية المبيضة وما فيها من شروح مضيفًا إليها قصائد من النسخة الأولى (المسودة) بإيعاز من

نجل الشيخ الأستاذ " فرج صابر الحملاوي"، يبدأ الديوان بتصدير بقلم : مصطفى السقا بتاريخ(30 من شوال عام 1376هـ/30 من مايو عام 1957م)، يليه تعريف بالديوان ومؤلفه بقلم حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ (منصور علىّ رجب) الأستاذ بكلية أصول الدين بتاريخ (15 من رمضان عام 1371هـ/ 8 من يونيو عام 1952م) .
ويضم الديوان أربعاَ وتسعين قصيدة، تعداد أبياتها ثلاثة آلاف وأربعة وتسعون بيتًا، أطول قصائده "معارضة بانت سعاد" ومجمل أبياتها مائتان وثلاثة وثمانون بيتًا، وأقل قصائده نتفة أرتجلها بمقام السيدة نفيسة رضي الله عنها، والديوان مضبوط ضبطًا جيدًا، وفي ذيول صفحاته شروح وتعليقات.
والمتأمل في الديوان يلاحظ أن أبوابه أربعة تفصيلها على النحو التالي:

- الباب الأول: في التضرع إلى الله، عدد قصائده اثنتا عشرة قصيدة.
- الباب الثاني: في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته، عدد قصائده تسعة وأربعون قصيدةً.
- الباب الثالث :في مدح كبار العلماء والأولياء، عدد قصائده اثنتان وعشرون قصيدةً.
- الباب الرابع : في الأحداث العامة والخاصة التي جرت في عصره،عدد قصائده إحدى عشرة قصيدة.

أغزرها شعرًا البابان الثاني والثالث، وأقل قصائده البابان الأول والرابع، والديوان فيه أدب للنفس، وتهذيب للأخلاق، وتضرعات وابتهالات وتوسلات، تجعل قارئه يدرك أن شاعره لم يشغل قلبه حبّ الدنيا ولم يفتن بمباهجها، وإنما شغل قلبه وملك وجدانه وأبكى عينيه التضرع إلى المولى عز وجل، وحبّ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وآل بيته رضوان الله عليهم، فالديوان مملوء بالشعر الصوفي.
ويتميز أسلوب شعره ببساطة ويسر إلى جانب العلو معارضًا القدماء في كثير من شعره، والسبب في ازدواجية أسلوب شعره الجامع بين الرقة والسهولة تارةً والعلو تارةً راجعٌ إلى كون حياته ذات طابعين مختلفين فتجمع بين الطابع القديم والمتمثل في ثقافته الدينية واللغوية والتاريخية على مدار حياته ومنذ نشأته.
وفاته: أدركته المنية في السادس والعشرين من شهر يوليو عام ألف وتسعمائة واثنين وثلاثين للميلاد عن عمر يناهز ستًا وسبعين سنةً، ودُفن في الدراسة في القاهرة.
لقد ترك الحملاوي تراثًا أدبيًا وعلميًا تزخر به المكتبة العربية، وقصائده من عيون الشعر العربي مما دلت على صفاء روحه وطول باعه وقوة إحساسه وجمال السبك ودقة الحبك وجمال النظم .

30) لسان العرب – مادة (نبا)

31) يُنظر في ذلك : الخصائص لابن جنيالخصائص لابن جني تحقيق: عبد الحكيم بن محمد – 1/325- المكتبة التوفيقية بالقاهرة د.ت.- الزاهر في معاني كلمات الناس - تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري – تحقيق د/ حاتم صالح الضامن،2/112- مؤسسة الرسالة بيروت – الطبعة الأولى (1412هـ- 1992م)

32) لسان العرب – مادة(نبأ)

33) لسان العرب – مادة(برأ)

34) العباب الزاخر معجم مفردات ألفاظ القرآن للعلامة الراغب الأصفهاني، تحقيق نديم مرعشلي – دار الفكر بيروت- مادة (برأ)

35) يُنظر في ذلك: الكتاب لسيبويه 2/195، 3/498- شرح الملوكي ص 356: 362 – المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف – تأليف/ حسن باشا بن علاء الدين الأسود (ت: 827هـ)- تحقيق ودراسة شريف عبد الكريم النجار- ص 296 ، 297 - الطبعة الأولى (1427هـ/2006م)- دار عمَّار للنشر والتوزيع .

36) شرح الملوكي في التصريف ص 362

37) سورة يونس – الآية 2

38) لسان العرب – مادة(أنس

39) التطور النحوي- برجشتراسر – ص69- طبعة (1982م)- مكتبة الخانجي – القاهرة

40) يُنظر في ذلك : بحوث ومقالات في اللغة – رمضان عبد التواب ص 82- الطبعة الأولى (1982م)- مكتبة الخانجي القاهرة

41) الشَّفَتانِ من الإنسان: طَبَقا الفمِ، الواحدةُ شَفَةٌ، منقوصةُ لامِ الفعلِ ولامُها هاءٌ، والشَّفَةُ أَصلها شَفَهةٌ لأَن تصغيرها شُفَيْهة، والجمع شِفاه، بالهاء، وإذا نسَبْتَ إليها فأَنْت بالخيار، إِن شئتَ تركتها على حالها وقلتَ شفِيٌّ مثال دَمِيٍّ ويَدِيٍّ وعَدِيٍّ، وإن شئت شَفَهيٌّ، وزعم قوم أَن الناقص من الشَّفَةِ واو لأَنه يقال في الجمع شَفَواتٌ. قال ابن بري، رحمه الله: المعروف في جمع شَفةٍ شِفاهٌ، مكَسَّراً غيرَ مُسَلَّم، ولامه هاء عند جميع البصريين، ولهذا قالوا الحروف الشَّفَهِيَّةُ ولم يقولوا الشَّفَوِيَّة(لسان العرب – مادة شفه)

42) يُنظر في ذلك : شرح الشافية للرضي 2/35:37 – ارتشاف الضرب 1/251- شرح الملوكي ص 280

43) الكتاب لسيبويه 3/285

44) لسان العرب – مادة(فوه)

45) يُنظر في ذلك : الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس، ص 348، 396 ،الطبعة الثالثة (1961م) ، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة.
46) علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية) محمود فهمي حجازي- ص 207- دار غريب القاهرة (د.ت)
47) يُنظر في ذلك: شرح شافية ابن الحاجب 2/ 64-الممتع الكبير ،2/622: 624- ارتشاف الضرب 1/25
48) يُنظر في ذلك : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين :البصريين والكوفيين تأليف الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن ، ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي(513- 577هـ) ، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد-1/6،7- طبعة 2005- دار الطلائع – القاهرة– مصر(المسألة الأولى " اختلاف الأصل في اشتقاق الاسم")
اسمٌ هو مُشْتَقٌ من السُّموِّ وهو الرِّفْعَة، قال: والأَصل فيه سِمْوٌ مثلُ قِنْوٍ وأَقْناءٍ. الجوهري: والإِسمُ مُشْتَقٌّ من سَموْتُ لأَنه تَنْويهٌ ورِفْعَةٌ، وتقديرُه إِفْعٌ، والذاهب منه الواو لأَنَّ جمعَه أَسماءٌ وتصغيره سُمَيٌّ، واخْتُلف في تقدير أَصله فقال بعضهم: فِعْلٌ، وقال بعضهم: فُعْلٌ، وأَسماءٌ يكونُ جَمْعاً لهذا الوَزْن(لسان العرب – مادة سمو)
49) علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية) محمود فهمي حجازي- ص 205، 206- دار غريب القاهرة (د.ت).
50) الأَخُ من النسَب: معروف، وقد يكون الصديقَ والصاحِبَ، والأَخا، مقصور، والأَخْوُ لغتان فيهِ حكاهما ابن الأَعرابي، الأَخُ أَصله أَخَوٌ، بالتحريك، لأَنه جُمِع على آخاءٍ مثل آباء، والذاهب منه واوٌ لأَنك تقول في التثنية أَخَوان، وبعض العرب يقول أَخانِ، على النقْص، ويجمع أَيضاً على إِخْوان مثل خَرَب وخِرْبان، وعلى إِخْوةٍ وأُخْوةٍ وفي التهذيب :الأَخُ الواحد، والاثنان أَخَوان، والجمع إِخْوان وإِخْوة. الجوهري: الأَخُ أَصله أَخَوٌ، بالتحريك، لأَنه جُمِع على آخاءٍ مثل آباء، والذاهب منه واوٌ لأَنك تقول في التثنية أَخَوان، وبعض العرب يقول أَخانِ، على النقْص، ويجمع أَيضاً على إِخْوان مثل خَرَب وخِرْبان، وعلى إِخْوةٍ وأُخْوةٍ؛ عن الفراء. (لسان العرب – مادة أخو)
51) يُنظر في ذلك : الخصائص لابن جني 1/288- شرح الملوكي لابن يعيش ص 397
52) يُنظر في ذلك : الخصائص لابن جني 1/178: 180- شرح شافية ابن الحاجب 2/5،6 – سر صناعة الإعراب1/163 – شرح الملوكي ص 401، 402
53) شرح الملوكي ص 410
54) لسان العرب – مادة (يدي) ، يُنظر في ذلك : سر صناعة الإعراب 2/298 – شرح الملوكي ص 410

أولاً: المصادر:

(أ)المصادر الرئيسة

- القرآن الكريم.
- ديوان الشاعر العالم الشيخ أحمد بن محمّد الحملاوي (1856م:1932م) –أخرجه من أصوله وصححه : مصطفى السقا- الطبعة الأولى (1376هـ- 1957م)- حقوق الطبع محفوظة لابن صاحب الديوان (فرج صابر الحملاوي)- مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

(ب)المصادر الثراثية:

- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (ت: 745هـ) تحقيق: رجب عثمان محمد راجعه: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين للزركلي - دار العلم للملايين بيروت لبنان – الطبعة العاشرة(1992م)
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين :البصريين والكوفيين تأليف الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن ، ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي(513- 577هـ)، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد- طبعة 2005- دار الطلائع – القاهرة– مصر
- التكملة لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ت 377هـ- تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان—الطبعة الثانية (1431هـ- 2010م)– عالم الكتب للطباعة والنشر بيروت لبنان
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، (1432هـ،2011م) - دار الفكر بيروت لبنان
- الخصائص لابن جني تحقيق: عبد الحكيم بن محمد - المكتبة التوفيقية بالقاهرة د.ت.

- الزاهر في معاني كلمات الناس - تأليف أبي بكر محمد بن القاسم النباري – تحقيق د/ حاتم صالح الضامن- مؤسسة الرسالة بيروت – الطبعة الأولى (1412هـ- 1992م)
- سر صناعة الإعراب- تأليف : أب الفتح عثمان بن جني(ت: 392هـ)- تحقيق: علاء حسن أبو شنب – المكتبة التوفيقية – 2012م.
- شرح شافية ابن الحاجب لرضيّ الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحويّ (6806هـ) مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي صاحب الخزان (ت:1093هـ) حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهما الأساتذة : محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.ت.
- شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحويّ (ت:643هـ) تحقيق وضبط وإخراج:أحمد السيد سيد احمد، راجعه ووضع فهارسه: إسماعيل عبد الجواد عبد الغنيّ -المكتبة التوفيقية القاهرة د.ت
- شرح الملوكي في التصريف صنعة ابن يعيش – تحقيق فخر الدين قباوة - الطبعة الثانية (1408هـ/1988م)- مكتبة دار الأوزعي بالدوحة.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفور عطا – دار العلم للملايين. د.ت.
- العباب الزاخر معجم مفردات ألفاظ القرآن للعلامة الراغب الأصفهاني، تحقيق نديم مرعشلي – دار الفكر بيروت
- الكتاب لسيبويه ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون- الطبعة الثالثة (1427هـ،2006م) مكتبة الخانجي بالقاهرة
- لسان العرب لابن منظور(ت 630/711هـ)، تحقيق ياسر أبو شادي،ومجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية القاهرة د.ت.
- المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف – تأليف/ حسن باشا بن علاء الدين الأسود (ت: 827هـ)- تحقيق ودراسة شريف عبد الكريم النجار - الطبعة الأولى (1427هـ/2006م)- دار عمَّار للنشر والتوزيع

- الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور الأشبيلي (597،669هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة- الطبعة الأولى (1996م) ،مكتبة ناشرون لبنان – بيروت
- نزهة الطرف في علم الصرف – تأليف : أحمد بن محمد الميداني صاحب مجمع الأمثال (ت: 518هـ)- تحقيق وتعليق : محمد عبد المقصود درويش – الطبعة الثانية (1429هـ/ 2008م)- دار مندي الزناتي للطبع والنشر – طنطا – مصر.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي- دار المعرفة بيروت لبنان د.ت

ثانياً: المراجع :

- الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس ،الطبعة الثالثة (1961م) ، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة.
- الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد – فخر الدين قباوة - الطبعة الأولى- 2001م
- بحوث ومقالات في اللغة–رمضان عبد التواب- الطبعة الأولى (1982م)- مكتبة الخانجي القاهرة.
- التطور النحوي- براجشتراسر - طبعة (1982م)- مكتبة الخانجي - القاهرة
- تهذيب النحو (الجزء الخامس قسم الصرف)- عبد الحميد السيد طلب - مكتبة دار العلوم- د.ت
- جامع الدروس العربية تاليف: الشيخ مصطفى الغلاييني (1303هـ/1364هـ، 1886م/1944م) ، ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الأولى (2000م) ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- ديوان النابغة الذبياني- حققه فوزي عطوي – دار صعب بيروت طبعة عام (1980م).
- شذا العرف في فن الصرف تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، حققه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد عليّ - الطبعة الأولى (1420هـ،1999م) مكتبة الصفا بالقاهرة .
- علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية) محمود فهمي حجازي- دار غريب القاهرة (د.ت).

الملخص:

يتناول هذا البحث العناصر التالية باستخدام المنهج التحليلي الوصفي الإحصائي:

- الحذف القياسي لغوياً واصطلاحاً.
- ظواهر الحذف القياسي لأبنية الأسماء في شعر الحملاوي مثل:

حذف الهمزة، وحذف الهاء، وحذف الواو، وحذف الياء.

وانتهى البحث إلى بعض النتائج المهمة في البحث اللغوي.

وقد اعتمد البحث على طائفة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة.

Abstract

Using the descriptive analytical statistical approach, this research tackles the following elements:

- Nonstandard Omission language and idiomatically.
-The phenomena of nonstandard omission of the noun suffixes in the poetry of AL-Hamalwy such as the omission of Al Hamza, Al Ha(H), Al Waw(O), and Al Ya.

The researcher has concluded to some important results in linguistic research.

The researcher relied on a variety of resources and old and modern resources.